

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (2/7)

علي عبدالعزيز الشبل

ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يكترون ذكر الموت الاخرة ليردعها ذلك عن معصية الله ان يقوم نفوسهم. بطاعة الله ولهذا العلماء انه ينبغي للانسان في سيره للاخرة بجناحين بجناح الخوف بجناح الرجل في هذا ينبغي - 00:00:00 ان يغلب جانب الخوف. لماذا؟ ليردعه عن معصية الله. وفي جانب المرض والموت اه اذا عند ظن عبدي بي لا يمتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه اما التأمل في الامور الغيبية اه الخوف الشديد في ذلك اذا جعله يتأمل في الاخرة - 00:00:30 حتى يبدو منظر الوسواس بهذه الشريعة تنهى عنه. تنهى عن الغلو في الشيء حتى يبلغ به الوسواس بصاحبته يووسوس في نفسه يووسوس في حياته يووسوس في عباداته. هذا مدخل يسلك به الشيطان - 00:01:00

خوف من الاخرة خوف من رحمة الله كبيرة في كبار الذنوب ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر اشراك بالله والقنوط من رحمة الله واليأس - 00:01:20

وما التأمل في الامور الغيبية فهو نوعان فذلك ان كان تأهلا يجب يؤمن بما جاء بالكتاب والسنّة من نور الغيب. القبر الجنة النار. فهذا من لوازم الایمان به. واما اذا كان يكثر التأمل بها حتى يصيبه الوسواس. والريبة والشدة من - 00:01:40 ثالثا بلا شك ان هذا من نوع وان هذا مدعوة لما سبق به النوع الاول من جهة آآ الوسوسة التي ربما تخوی المیاس او امنا من مكر الله. يقول في سؤاله اشكلي على احسن الله اليك - 00:02:10

ذكركم ان بعض النساء والالحاد نعم هذا صحيح. بعض النساء تفيض حيضة واحدة في اول حملها اي ان الحيضة الاولى لا تتعارض مع حملها. وهذه اخرى وهذا ما هو في الغالب. لكن في بعض النساء - 00:02:30

وكيف بالحديث الا تطا حامل حتى تضع ولا ذات حمل حتى تحيض حيضة. هذا الحديث يثبت في الصحيحين لما جاء غزو الاوقات استأنى النبي بهم ان يأتوا فامر وقد بقيوا عنده وقسمه من احدى وعشرين ليلة الا ترضي - 00:03:00

لان يكون في وضعها اختلط للناس. الاول وقد يؤثر الوطن قال لا تعطى امرأة اه غير كامل حتى بالغالب الاعم الحكم عند العلماء حكم نادر فلا يغير ذلك. ولهذا استقرت الشريعة ان الامة الرقيقة تستبرق بحيضة واحدة. وان الحرة - 00:03:20

وعليها دارت الشريعة في عدة طلاق الاولى اما عدة الوفاة فلها معنى استبراء جانب اخر وهو شأن الزوج لانها تبقى في عدتها اربعة اشهر وعشرة ايام. نعم. نعود مرة اخرى لدرسنا مرة اخرى. يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:04:00

اباء حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وحدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه انه قال سمعت رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولا؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي - 00:04:30

قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينه؟ قال اربعون سنة. ثم اينما انا الصلاة بعدى فصلى فان الفضل فيهم اي موضع فيه الصلاة وجب عليك ان تصلي فان الفضل فيه في الصلاة في وقتها. وهذا فيه - 00:04:50

المسجد الحرام قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركة واول بيت مضيئة وبين بناء الكعبة وبناء المسجد الاقصى اربعون سنة في حديث ابي ذر. وفي قوله ثم اينما دقتك الصلاة اي في اي مكان - 00:05:10

الحذف المضاف اليه وابدل بالضمة صارت بعده فصلٍ فان الفضل فيه اخذ منه شرك الاسلام وغيره من المحققين ان افضل البقاع ما زاد فيه ايمان العبد وزاد فيه صلاحه لان البقاع لا تزكي احد. مكة وجد فيها افقر خلق فيها فرعون هذا المنبر ابو جهل. المدينة فيها - 00:05:30

انما يذكر الانسان حدثنا عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على اي غفر له وباء. لانه ظهر احد وكان معذوما ن قبل ظهر احد يراه من بعيد من ارض المدينة وهذا لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام منهم الخيل - 00:06:00

فلما طلع له احمد قال هذا جبل يحبنا ونحبه. وهو من جبال الجنة جبل احمر شمالي المدينة يغرب الى شرقها ثم قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتتها. لما قال ربى اجعل هذا بلدا امنا - 00:06:40

ان من معاني الامن ان يكون حرام ليؤمن فيه البشر امن فيه الفهائم والدواء بل ويؤمن فيه الجمام والشجر واني احرم ما بين لابتتها. هذا فيه ان ابراهيم سببه حرمة مكة. وان - 00:07:00

عليهم الصلاة والسلام المدينة حرم ما بين حرتين المدينة حرم ما بين عين الى ثوب. جاء عند احمد وغيره المدينة في الحرم الى اثنى عشر ميلا. هذا القطب فهذا هو حد حرم المدينة النبي تجدد اعلامه مع حرم مكة في هذه السنين الاخيرة. وهي لجنة - 00:07:20

رحمه الله آآ كان يرأسها شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل ومعها كوكبة من علماء مكة كان مهم هذه اللجنة تجريد اعلام الحرمين حتى انتهوا من اعمالهم فنفذوا فدفعوا المنفذة وتزرون الان على حرم المدينة على الطرق السريعة وعلى حرم مكة فهي تجريد - 00:07:50

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عن الجميع وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله - 00:08:20

الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة انتصروا عن قواعد ابراهيم اختصروا يعني قصروا ما اتموا البناء عن قواعد ابراهيم لماذا؟ لان البيت انهدم يا اخواني في سير العرمدة دخل الكعبة فهدم وكان النبي - 00:08:40

الوقت شابا يافعا قصصية قريش وميزتهم على الناس فقالوا نبني هذه الكعبة اشترطوا الا الا بمال اصله حلال. وكانت جل مكاسبه من المكاسب المحمرة من الربا واخذ المال بالصدق استقسام بالازلام. فجمعوا مالا لكن ما لهم حلال قليل - 00:09:00

فسر بهم بناء الكعبة فجعلوا الحطيم والقوس الدائري شمال الكعبة قال عليه الصلاة والسلام لعائشة الم تر ان قومك في قريش لما بنوا الكعبة اختصروا عن قواعد ابراهيم وقلت يا رسول الله الا تردها - 00:09:30

على قواعد ابراهيم قال لولا قومك بالكفر تمنى النبي انه يعيد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم من قومها حديث عبد بكر كان بينهم وبين الكفر آليالي بعد فتح مكة فلم يفعل ذلك حتى مات عليه - 00:09:50

فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنه لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. اي من جهة الشمال - 00:10:10

اه النبي تمنى في الكعبة امرین. الامر الاول ان يهدمنها فيبنيها على قواعد الاسماعيلية جعل امنيته ما فعل. تمنى امنيته ثاني ان يجعل للبيت بابين. وان يلصق الباب بالاضحى فان - 00:10:30

رفعت الباب لثلا تدخل الكعبة الا من شاءت. وتنمنع منه ان شاء الله. فقال لولا عبد قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيت قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين يابني ادخلوا منه باب يدخل الجنـة - 00:10:50

مات عليه الصلاة والسلام ولم ينفذ ذلك. قالوا ولو كان هذه الامنية وهي لما مات الا وقد نفذها لانه في حجز الوداع انزل الله عليه اليوم اكملت لكم دين. واتممت عليكم نعمتي. تسمى الدين. في عهد - 00:11:10

هدم الكعبة وبناتها على قواعد ابراهيم اجتهاها منه رضي الله عنهم بهذا الامر ولم يوافقه الصحابة وجعلناها باب لما غالب على ابن الزبير من الحاج بن يوسف في عهد عبدالملك بن مروان - 00:11:30

امره ان ينقل بنا ابن الزبير. لان المنازعـة منازـعة على ولـاية. وان يعيـد الـبيـت كما كان. فـفعـل لـما كان في عـهد اـبي جـعـفرـ المنـصـورـ كان مـجلـا لـاهـلـ الـعـلـمـ وـهـوـ ثـانـيـ خـلـفـاءـ - 00:11:50

وهو الذي بنى بغداد. استشار الامام مالك ابن انس في ان يهدم البيت ويعيده على ما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم هذه ميزة مشاورـةـ العـلـاـ العـالـمـ اذاـ استـشـارـهـ الوـالـيـ اوـ الـامـمـ اوـ - 00:12:10

او الصغير لن يعجب بمسيرته لكن المشكلة اللي استشاروا الاحمق او المندفع المطلوب المهالك فلما استشار ابو جعفر المنصور مالكا  
وهو امام من كبار ائمة المسلمين وامام دار الهجرة. فقال لا تفعل يا امير المؤمنين. قال لم؟ رحمك الله. قال لان لا - 00:12:30  
البيت العوبة بيد الملوك. هذا يهدم وهذا يهدم. وهذا فيه اصل لما يعرف عند العلماء بسد الزرائع الى الباطل وفتنة فبقي البيت فما ولو  
كان بناءه على قواعد ابراهيم تامة تشريع تركه رسول الله - 00:13:00

والوصى الناس اليه ول فعله احب الناس واطوعهم واتقاهم لله وضح لكم هذا يا اخوانى؟ نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. قال  
اخبرنا ما لك بن انس عن عبدالله بن ابي بكر بن - 00:13:20

محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقى الاخيرنى ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف  
نصلى عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذراته كما صليت على آل ابراهيم وبارك - 00:13:40  
على محمد وازواجه وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. هذا فيه خصيصة ابراهيم بن جعل النبي الصلاة عليه كما  
هي الصلاة على ابراهيم. وهذه احدى صيغ الصلاة الابراهيمية في حديث عمرو ابن - 00:14:00

ابن مسعود اللهم صلي على ال محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید في مقال  
حدثنا قيس وموسى ابن اسماعيل قدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا المقرب مسلم بن سالم الهمданى قدثني عبدالله بن عيسى -  
00:14:20

عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم  
قلت بلى فاذهبها اليك وفيه ان العلم هدية. ومنه فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته. قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
انك حميد مجید ومحمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وفي هذين الحديثين فضيلة -  
00:15:00

ابراهيم وفضيلة آله. من آل ابراهيم؟ آله زوجاته. وابناء اول من يدخل بالان من الزوجات الملائكة لاشارة رحمة الله وبركاته اهل البيت  
اني حميد مجید. وبهذا رد على الروافض الذين قصرروا الان في بعض الابناء. دون جميعهم - 00:15:30

ثم قال حدثنا عثمان بن ابي شيخ قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهاج ابن ال سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه النبي  
صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. فيقول ان - 00:16:00

ما كان يعول بهما اسماعيل واسحاق. من ابوهما؟ ابراهيم ابيه اهتداء نبينا بهدي ابيه ابراهيم اعوذ بكلمات الله من كل شيطان وهامة  
ومن كل عين لامة. هذا فيه استحباب التعوذ بهذه الكلمة. اعوذ بكلمات الله التامة - 00:16:20

وهي كلمات الله الكونية والشرعية الكونية بتقدير والشفافية بكلام اهل القرآن لكل شيطان وهامة. الشيطان معروف من والهم ما يهم  
الانسان او يضيق ومن كل عين لامة العينة اللامة وكان بها يعول النبي بابي الانبياء ابراهيم - 00:16:50  
والصلة والسلام البخاري اه وقد ذكر الله لنا في القرآن خبر ابراهيم في غير موضع. وابراهيم تميز في سجاياه الكرم. كما القوة في  
الحق والجرأة فيه. وصبره على الاذى العظيم من قوله. آآ - 00:17:20

ضيف ابراهيم والملائكة بعثهم الله معدبين اقواما كذبوا رسول الله وقد قرب اليهم ابراهيم ايش وهذا فيه اباحة لحم العجل العجل  
هو القتل ان ابراهيم خلافا لما عند الاعراب والبواط الفردية كراهة له - 00:18:00

فان الاعراب ربما حتى استثنوا آآ الاكرام بالسمع لانه لن يعرفوه ترى اما ابراهيم فجاء بالعدل الحنيف يدخل على الاعرابي هذا  
موجود يقول والله ما علي ابراهيم شلل بهاشر هذى نسيت يخلي القعدان والطغيان - 00:18:30

ثم قال حدثنا احمد ابن صالح قال اخبرني يونس ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عثمان وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم - 00:19:00  
والشك هنا ليس الشك الذي هو مقابل اليقان. حاشا ذلك انباء الله. وانما الشك هنا هي الذي لم يبلغ به كمال اليقين والا فان ابراهيم

يعلم ان المحيي يميت هو الله. فاراد ان يبلغك كمال اليقين في ان يريه الله - 00:19:20

لما قال ربي ارني كدت بالموتى قال ولم تمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبك انما الطمأنينة لبلوغ الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد لما قال لقومي لو ان لي بكم قوة او آowi الى ركن شديد. ما ركن شديد الذي يأوي اليه؟ هو الله جل وعلا - 00:19:40

ولو لبشت في السجن طول ما لبست يوسف لاجبت الداعي. يشير عليه الصلاة والسلام ان يوسف لما لبست في الى اربعين سنة فارسل العزيز الى يوسف ليعبر الرؤيا ارسل هذا الداعي عليه السلام حتى يرجع الى النسوة ليتحقق براءة. يقول عليه الصلاة والسلام -

00:20:10

الله اخي يوسف لو لبشت في السجن طول ما لبست اجبت الداعم الاول امرني بالاول ما استدعاني السجن باب قول الله تعالى واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - 00:20:40

مر علينا الفرق بين النبي والرسول. فما الفرق بينهما؟ ها اه هذا قول ضعيف الفرق بين النبي والرسول كيف يأمر الله نبيا يبلغه وحيا ويخصه به ولا يبلغه. حديث حتى هذا مع الشريعة جديدة والذى - 00:21:00

طيب اسماعيل جاء بشريعة ابيه وهو رسول. انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ما حضرت الى موافقين والرسول من ارسل الى مخالفين في العقيدة احسنت النبي بعث الى موافقين مؤمنين سواء بشريعة جديدة او شريعة من قبل هذا النبي ولهذا الانبياء -

00:21:40

بني اسرائيل كالعلماء في هذه يقومون مقام الانبياء بتوضيح دين الله وبيانه. والرسول المؤتي للبخاري وهذا من باب اولى ان يبعث للمؤمنين. فاسماعيل كان رسولا نبيا. واسماعيل من هو ابن ابراهيم الكبير؟ واصغر منه من؟ اسحاق. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا ابن الذبيحين - 00:22:10

من الذبيحان؟ اسماعيل وعبدالله وفي ذبيح عبد الله لما نذر عبد المطلب ونذر ان حدا اولاده اذا عثر على زمزم وطلعت القرعة على عبد الله فهم بذبحه فاشار اليه بعض حكماء العرب ان يجعل - 00:22:40

بدله عشرات من الابل فما زال يجدها حتى صارت منه من الابل فصارت سنة بالعرب ان ديته الحر الشريعة واسماعيل وان كانت امه سرية لكن العبرة بنسبة الى ابيه ولهذا بنو اسماعيل هم خير بنى ادم. توحيد العموم في الحديث ان الله نظر في بنى ادم - 00:23:00 فاصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل. واصطفى من بنى اسماعيلان ها؟ كنانة والصبر من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفان من بنى هاشم كان خيارا للخير صلى الله عليه وسلم. من هو قريش؟ هل هو قصي بن كلاب؟ او انه - 00:23:30 او كنانة للمدركة. ها؟ اصيب الكلى ايش تقول يا ناس؟ كلهم قريش؟ محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ها اذا من هو قريش؟ قيل ان قريش وقصي ابن كلاب وهذا القول ضعيف. وقيل انه - 00:24:00

هذا القول اضعف. لأن الرسول قال واصطفى من بنى اسماعيل كنان. واصطفى من كنانة قريش الصحيح ان قريش قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد عن ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نبل من اسلم ينتظروه - 00:24:40

انتظروني يعني يرمون النظر الى السهام. فقال صلى الله عليه وسلم رموا بنى اسماعيل. فان كان راما. ارموا وانا مع بنى فلان. كانوا يعتبرون في الرمل. فالتحق واحد الفريقين. قال فامسك احد الفريقين - 00:25:10

وهم غالبين الفريق الذي فيه رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام ما لكم لا ترمون؟ قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارم وانا معكم كلكم. وباستحباب المسابقة بالرمي في قوله عليه الصلاة والسلام لا سبق الا - 00:25:30

والنصر هو الرمي وفيه ان اسلم من اسلم ها؟ ها لا اسلم هنا وما اسلم آآ الذين منهم بريدة ابن حبيب الاسلام من اكوع الاسلام وعامر ابن سلمة الاسلامي. هؤلاء الاسلام وهم من بنى اسماعيل - 00:25:50

واضح هذا؟ من بنى اسماعيل وهذا فيه نسبة اليهم تشريفا لهم عليه الصلاة والسلام بسببه بسبب اسماعيل نبي الله ورسوله هاجر نعم حتى اسماعيل بالنسبة الى لسانه كان تعلم عربيا من جرم وهذا معنى استعراض. استعراضه وتدخله بالعربية - 00:26:30

من اهله اي ابوه ينطق بالسريانية اسمه ابراهيم عليه السلام. هذا معنى العرب العارفة العرب المستعربة لا مهوب كله ليس العرب كله ذرية اسماعيل العرب عدنانيون قحطانيون وكلاهما ينتحلون اسماعيل - 00:27:00

لكن منهم من قال ان العرب قحطانية منهم جرم. قبيلة العربية المشهورة. وهذا احد القولين فيها خلاف كقول اخر انه ليس كله لان جرهم قبيلة قحطانية قبيلة ليست لها علاقة بالعرب - 00:27:30

اه تعلم اسماعيل على العربية منهم. ولا يكون جرح منبني ابراهيم او بنى اسماعيل. من هذه الجهة سـمـ. لاـ. وصنـبـنـيـ اسمـاعـيلـ ماـيـتـعـلـمـ العـرـبـيـةـ عـلـيـكـمـ اـجـوـرـهـمـ مـوـجـوـدـةـ قـبـلـ اـبـرـاهـيـمـ. عـلـىـ قـحـطـاـنـ الـاـعـلـىـ الـلـيـ هـوـ قـحـطـاـنـ الـادـنـىـ. لـكـنـ 00:28:00ـ عـنـدـ النـسـابـةـ اـنـ قـحـطـاـنـ وـعـدـنـاـنـ كـلـاـهـمـاـ مـنـ ذـرـيـاتـ اـسـمـاعـيلـ وـقـبـيلـ اـنـ قـحـطـاـنـ نـوـعـاـنـ قـحـطـاـنـ مـنـ اـسـمـاعـيلـ مـنـ اـرـوـمـةـ الـعـرـبـ الـاـوـاـئـلـ. قـالـ بـاـبـ قـصـةـ اـسـكـارـ اـبـنـ لـمـاـ ذـكـرـ اـسـمـاعـيلـ ذـكـرـ مـنـ ؟ـ اـسـحـاقـ. فـيـهـ اـبـنـ عـمـ وـاـبـوـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. يـشـيرـ الـىـ مـاـ سـيـأـتـيـ بـحـدـيـثـ 00:28:50ـ

موضع قصة يوسف ولم يذكرها البخاري هـا هنا بتقديم هذا الباب ان اسحاق نبيا رسولا كما ان اسماعيل نبي رسول واسحاق نبي الى

بني اسرائيل واسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق وبنوه هـمـ بـنـوـهـ اـبـنـاـهـ الـاـسـبـاطـ الـاـثـيـ عـشـرـ. بـاـبـ قولـ اللـهـ 00:29:20ـ

وعـلـىـ اـنـ كـنـتـمـ شـهـدـاءـ اـذـ حـضـرـ يـعـقـوـبـ الـمـوـتـ اـذـ قـالـ لـبـنـيـ ماـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ بـعـدـ اـنـ عـبـدـ اـلـهـ اـلـهـ اـبـاـئـكـ اـبـرـاهـيـمـ وـاسـمـاعـيلـ الـىـ قـوـمـ وـمـسـلـمـوـنـ. حدـثـنـاـ اـسـلـامـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـ سـمـعـ الـمـعـتـمـرـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ المـقـبـولـ عـنـ 00:29:50ـ

عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـبـيلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـكـرـمـ النـاسـ قـالـ اـكـرـمـهـمـ اـتـقـاـهـمـ فـالـمـيـزـانـ فـيـ الـكـرـمـ وـالـشـرـفـ هـوـ

فـيـ التـقـوـىـ لـيـسـ بـالـنـسـبـ وـلـاـ فـيـ الـمـالـ وـلـاـ فـيـ الـجـهـلـ. وـقـالـوـاـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ لـيـسـ عـنـ هـذـاـ نـسـأـلـكـ. قـالـ فـاـكـرـمـ النـاسـ 00:30:10ـ

نـبـيـ اللـهـ اـبـنـ نـبـيـ اللـهـ اـبـنـ نـبـيـ اللـهـ اـبـنـ خـيـرـ اللـهـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ. يـوـسـفـ اـبـنـ مـنـ اـبـنـ يـعـقـوـبـ اـبـنـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ.

نـبـيـ اللـهـ اـبـنـ نـبـيـ اللـهـ اـبـنـ نـبـيـ اللـهـ 00:30:30ـ

اخـ اـبـنـ خـلـيـلـ قـالـوـاـ لـيـسـ عـنـ هـذـاـ نـسـأـلـكـ اـفـعـنـ مـعـانـيـ الـعـرـبـ تـسـأـلـوـنـيـ؟ـ قـالـوـاـ نـعـمـ قـالـ جـاهـلـيـةـ وـالـفـقـهـ الـمـعـتـرـ هوـ اـيـمـانـ مـعـ عـلـمـ صـالـحـ

بـعـلـمـهـ. اـيـمـانـ مـعـ عـلـمـ صـالـحـ بـعـلـمـهـ وـفـيـ هـذـاـ سـنـةـ عـلـىـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ يـوـسـفـ اـبـنـ يـعـقـوـبـ اـبـنـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ. وـلـمـ 00:30:50ـ

يعـقـوـبـ الـوـفـاةـ قـالـ لـبـنـيـهـ كـانـ لـهـمـ اـبـنـاءـ وـكـانـ فـيـ الـبـدـءـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ بـعـدـ هـذـاـ اـمـرـ اللـهـ فـهـوـ اـلـهـ اـبـاءـ اـبـرـاهـيـمـ اـسـحـاقـ فـعـدـ اـسـمـاعـيلـ مـنـ

ابـائـهـ مـعـ اـمـهـ عـمـهـ. وـفـيـ اـنـ عـمـ وـانـ عـلـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ 00:31:20ـ

فـيـ مـجـمـوعـ الـابـاءـ الـهـاـ وـاحـدـ نـحـنـ مـسـلـمـوـنـ. وـبـهـذاـ وـصـاـيـاـ النـاسـ اـذـ كـتـبـهـاـ الـعـلـمـاءـ وـاـوـصـيـكـمـ بـمـاـ اوـصـىـ بـهـ يـعـقـوـبـ بـنـيـهـ لـمـاـذـاـ؟ـ بـالـاسـلامـ.

وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـلـهـمـ كـانـوـاـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ 00:31:40ـ

وـاـنـمـاـ خـالـفـ بـيـنـهـمـ خـالـفـ تـشـرـيـعـ. اـماـ كـلـهـمـ فـكـانـوـاـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ وـالـتـوـحـيدـ. الـاـسـلـامـ بـمـعـنـاهـ الـعـامـيـ وـالـتـوـحـيدـ وـالـاـسـلـامـ بـمـعـنـاهـ الـخـاصـ هـوـ

شـرـيـعـةـ نـبـيـناـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـاـبـ بـلـوـطـ اـذـ قـالـ لـقـوـمـهـ اـتـأـتـوـنـ الـفـاحـشـةـ وـاـنـتـمـ تـبـصـرـوـنـ فـانـكـمـ تـاـتـوـنـ الرـجـالـ شـهـوـةـ مـنـ دـوـنـ النـسـاءـ

بـلـ اـنـتـمـ قـوـمـ تـجـهـلـوـنـ 00:32:00ـ

كـمـ كـانـ جـوابـ قـوـمـهـ الاـ اـنـ قـالـوـاـ اـخـرـجـوـاـ اـلـ لـوـطـ مـنـ قـرـيـتـكـمـ اـنـهـمـ اـنـاسـ يـتـقـهـرـوـنـ. فـانـجـيـنـاـهـمـ وـاـهـلـهـ اـلـ اـمـرـأـتـهـ وـقـدـرـنـاـهـاـ مـنـ الغـابـرـينـ

وـامـطـرـنـاـ عـلـيـهـمـ مـطـرـاـ فـسـاءـ مـطـرـ الـمـنـذـرـينـ. مـاـ اـعـظـمـ مـعـصـيـةـ عـصـمـ عـصـمـ 00:32:30ـ

الـلـهـ بـهـاـ قـوـمـ هـاـ الشـرـكـ وـغـيـرـ الشـرـكـ هـذـهـ اـعـظـمـ مـعـصـيـةـ عـصـىـ بـهـاـ بـهـمـ قـوـمـ وـهـمـ شـعـيـبـ عـصـواـ اللـهـ بـالـشـرـكـ هـوـ صـالـحـ عـسـيـ اللـهـ

بـمـعـصـيـتـيـنـ شـرـكـ وـعـقـلـ يـذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ وـمـاـ عـصـواـ بـهـ رـبـهـمـ. حدـثـنـاـ اـبـوـ الـيـمـانـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ 00:32:50ـ

لـوـطـ قـالـوـاـ اـنـ اـخـيـ مـنـ؟ـ اـبـنـ اـخـيـ اـبـرـاهـيـمـ النـحـلـوـبـ اـبـنـ وـقـبـيلـ بـيـقـولـ اـبـرـاهـيـمـ عـمـهـ اـبـيـهـ حدـثـنـاـ اـبـوـ الـيـمـامـةـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ شـعـيـبـاـ قـدـ

دـفـنـ اـبـوـ الزـنـادـ عـنـ الـاعـرـابـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:33:30ـ

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـغـفـرـ اللـهـ لـيـ اـنـ كـانـ لـاـ يـأـوـيـ اـلـ رـكـهـ شـدـيدـ. لـماـ قـالـ لـقـوـمـهـ لـوـ اـنـ لـيـ بـكـمـ قـوـةـ اوـ اوـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـىـ

صـورـةـ جـمـيـلـةـ. وـكـانـ اـهـلـ الـقـوـمـ لـوـطـ يـسـكـنـوـنـ فـيـ قـرـىـ سـبـعـةـ. يـسـمـيـ قـرـىـ سـدـودـ 00:34:00ـ

سبعة وموضعها موضع البحر الميت وكانت عندهم هذه البدعة النكراء والفعلة مخالفًا للسوية البشرية الفطرية. وكانوا يأتون الرجال شهوة. لشهواتهم كما يأتون النساء وهي كبيرة من كبائر الذنوب استوتدت مع شرك الله عظيم غضب الله عليه فان الله قال فلما اسفووا -

00:34:30

اي اقربون غضبا شديدا انتقمنا منه. فلما اسفونا انتقمنا منه. آآ قال الله جل وعلا بدأ ال لوط من المرسلون الملائكة ارسلهم الله. قال انكم قوم منكرون. اه استنكر منهم - 00:35:00

انهم جاؤوك ولم يأكلوا وكانوا على هيئة عظيمة وكان بينه وبين قومه وجاء قومه اليه يرعنون عندها هؤلاء الاغنياء يفعلون بهم وما دروا ان هؤلاء ملائكة الله يرسل عليهم العذاب - 00:35:20

اي للناظرین قالوا ذهبت امرأة لوط عليه السلام تخبر قومه بأنه نزل اضيافه وان وجههم كالقمر يريدون هؤلاء الاضيفاف. فوقف بينهم وبينهم لوط. قال هؤلاء هل اراد فعل الزنا؟ حاشا وانما اراد ان يرجعني السوي - 00:35:40

وقضاء الوطن وبالنساء لان الله خلق النساء للرجال كما خلق الرجال للنساء بعقد النكاح قالوا ما انا في بناتك من حاجة انك تعلم ما تريده. ضاقت بيوبتهم ماذا؟ الوسيعة. فقال له ان - 00:36:30

قال صلي الله عليه وسلم ركن الله عز وجل وانما ارادنا ان مقام ما وجهي امام حتى هؤلاء الملائكة انهم لن يصلوا اليهم. قال فاسر باهلك بقطار ولا يترك منكم احد - 00:36:50

فقط فانه يصيّبها ما اصابها ان موعدهم الصبح ليس السلطة بقريب الايات في سورة هوط؟ ثم قال حدثنا محمود حدثنا ابو احمد ان سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

فهل من مدثر يعني متذكر؟ قراءة العامة هي قراءة سبعين باب قول الله جل وعلا ان كنتم شهداء قالوا ان هذا التقديم والتأخير من النساخ حدثنا اسحاق ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر - 00:37:40

تعالى عنه معنى النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال كريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب اسحاق ابن ابراهيم عليهما السلام. وهذا فيه ثناء النبي على الانبياء قبله. طيب - 00:38:10

ولم ايوا اذا كان على سبيل المثال ما الدليل على انه ما يجوز ان تقدير بين النبي عليهم الصلاة والسلام في تفسيره وبهذا تختلف الادلة فان كان لبيان فضله - 00:38:30

ومراتب ومنازلهم فهذا ما ذكره الله في اول الجيل الثالث. تلك الرسل الذين بعضهم على بعض. منهم من كلام الله دل على ان من كلمه الله مباشرة افضل من اوحى اليه. ولهذا الكليمان من هما؟ محمد وموسى عليهم الصلاة والسلام - 00:39:10

وان كان التفضيل على جهة الحمية هذا واحد يسمونه عندك الحمية يتحامى على النبي او جهد العصبي اللاثنين تعصب لنبي على النبي ان يفضي بذلك الى ان يرد شيئاً مما جاء به النبي متغصب عليه. او كان على جهة على جهة - 00:39:30

ازدراء المفضول والاعتقاد يزدري المطلوب بفضل النبي على النبي الموهوب. فهذا حرام والدليل ما في الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على يونس ابن متى وفي الصحيحين انه خصم مسلم ويهودي في سوق المدينة. فقال اليهودي لا والذى فرموسى - 00:40:00

المؤمن سماع الله رقم اليهود على وجهه. او تقول هذا والنبي بين امورنا كم؟ اعطاه كف فذهب اليهودي شاكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تفولوني على موسى ابن عمران - 00:40:30

فاني افيق يوم القيمة الى موسى اخر من قائمه من قوائم العرش. فلا ادرى افاق قبري ام انه جزي بي هنا نهى عن تفضيله على موسى اذا كان على جهة الحمية او العصبية او على جهة - 00:40:50

ازدرائي المفضول ما بقول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين تأخذه جنبي جنبي لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين كما ذكره الله في اول هذه السورة وسببها من اسئلة - 00:41:10

اسرائيل عليهم الصلاة والسلام ثم قال حدثنا عبيد ابن موسى عن ابي اسامة بن عبيد الله قال اخبرني سعيد ابن ابي سعيد للمقبولين

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله من اكرم الناس؟ قال اكرام - 00:41:40  
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاقرب الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن خير الله قال ليس عن هذا نسأله قال العرب  
تسألونى الناس معادن اي اشكال. قبائل واصناف خيار في الجاهلية خيار للسلام اذا - 00:42:00  
وهذا ملاحظ يا اخوان اذا اسم شيخ ومن له مروة في الجاهلية وفقه زاد دفعه من مكانة في ايش الاسلام حدثنا بدر ابن محمد قال  
اخبرنا بشعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت عروة الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:42:20  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها امرى ابا بكر يصلى بالناس. قالت يا رسول الله انه رجل اسيم. اي كثير الحزن سريع الدم متى  
ي肯 مقامك فلا يسمع من صوته. فعاد الى قوله - 00:42:40  
فعادت بهذا العذر فقال الذين اولاة تتسببن في اغواطها عليه الصلاة والسلام. في اغواط نعم لما امرنا ان يصيب منهن بعدما دخل ثم  
اخرجته المرأة على لامهات المؤمنين اللاتي رددن امره - 00:43:00  
عليه الصلاة والسلام وليس معناه المصاحبة له من كل وجه استدل بها على ان عائشة وحفصة انهن قبحهم الله عما زائدة عن عبد  
الملك ابن عمر رضي الله عنه انه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه وقال مروا ابا بكر فليصلى في الناس.  
فقالت عائشة ان - 00:43:40

سيادة الرجل ابدأ وقال مثله او قال في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى ان مثله رجل رقيق رضي الله عنه  
وتقديم الامام على غيره والحق مبينا لان الدلاله على استحقاقه العظمى. ثم قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا - 00:44:10  
ابو زناد عن الاعرابي عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عريشك ابى ربيعة عياش ابن  
ابى ربيع اللهم اهد سلمة ابن هشام اللهم اهد ولد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم استر - 00:44:40  
اللهم اجعلها اجعلها سنتك نسبة السنين يا يوسف لانها وقعت في زمانه وغير سنتين الدهون سبع سنتين الدهور التي اصابهم الله بها.  
وهذا فيه جواز الدعاء على الظالم بان ينزل الله عليه ومن يأس الله الدهر. حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء ابن - 00:45:00  
ان سعيد ابن المسيب وابا عبيدة عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوقا قد كان  
يهوي الى بطن شديد. ولو لبست لو لبست - 00:45:30

عليه الصلاة والسلام ما تمنى النبي افضل فان الله لا يختار النبي الا افضل الاشياء. حدثنا محمد ابن سالمة قال حدثنا ابن فضيل حسين  
عن شقيق عن مسروق. قال سألت امه وهي ام عائشة رضي الله عنها لما قيل فيها ما قيل - 00:45:50  
قالت بينما انا مع عائشة جالستان ولدت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل وقالت لم؟ قالت انه نهى ذكر الحديث  
فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قال فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول عائشة سمع هذا ابى ورسول الله؟ قال لا قالت  
نعم. ففرت - 00:46:20

الله عنها مغشيا عليها وشيعا بها من هول من سمع. فلما افاقت الا وعليها حمى بناافق انعكس عليها الامر النفسي بمرض بدني من شدة  
الامة مع ارجاع فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بهذه - 00:46:50  
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به. فعقدت فقالت والله لئن حلفت وان اعتذرت لا تعذرونني كمثلي ومثلكم كمثل يعقوب  
وبنيه وهذا يدل على علم وفقة من فان يعقوب مع بنيه لما جاءوا بدمه هذه الاشكال لقد فصبر جميل والله المستعان - 00:47:10  
على ما قال رضي الله عنه شوفوا من كمال ادبها ودلها ما قالت سورة افسك امرا مع ان الشيطان القى ما القى. انما قالت والله  
المستعان على ما وصفتموني بما قاله الناس لكن الله استعين به على هذا الوصف - 00:47:40

فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل. اي من الآيات في اول سورة المؤمن. ان الذين جاءوا بالافتاء ثمانية عشر اية  
فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد احمد الله لا احمد غيرها - 00:48:00

لان الله هو الذي انزل براءتها رضي الله عنها وعن ابىها امهات المؤمنين وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى قال  
اخوانى عورة سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا -

او كذب وفيها قراءتان قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقظوا ان قومهم كذبوا حتى اذا استيأس منه ظن فهنا الظن يأتي على غير معناه اليقين. والله لقد استيقظ بذلك قلت فعلها او كذبت قالت - 00:48:50

لم تكن الرسل يظل ذلك بربها. واما هذه الاية فقالت لهم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم صدقهم. وقال عليهم النصر شوفوا فقه عائشة رضي الله عنها ما جعلت هذا التأخر من الرسل وانما من اتباعها في - 00:49:20

حتى اذا استيأس هؤلاء الاتباع من كذبهم لقومهم وظنوا ان اتبعهم كذبهم جاءهم نصر الله. قال البخاري منه يسئل من تعليقا بالله عز وجل. عندنا يأس لروح الله وعندنا قنوط. من الله من رحمة الله. ما الفرق بينهما - 00:49:40

ايه اليأس قالوا استبعاد الرحمة والفرج. ما قطع الرجاء واستبعادها. اما قنوت فهو قطع قلبه عن التعلق بالرجاء. ولهذا ايهما اعظم اثما؟ كلاهما كبيرة. ايهما اعظم اليأس واستبعاد حتى اذا استيأس استبعد واستبعد - 00:50:20

اما عبد الرحمن ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم صلى الله عليه وسلم - 00:51:00

هـ؟ اليأس الاستبعاد والقنوط والقتل اسوء من اسوء نعم غدا الدرس ان شاء الله بعد العصر وبعد المغرب ان شاء الله يقول ما حكم ختام الانشـ؟ ختان الانشـ سنة. بشرط عدم الانهـك. فإذا اصاب اليـمان - 00:51:30

الزوجة وعتبة المنزل زوجة ترك العتبة على هذا لما ترك ابراهيم فهل هناك بيت حينئذ هذا وجه من قال ان البيت كان قبل ابراهيم فذهب ولم يبقى الا اساسه وقيل استقبل جهة - 00:52:10

الله عز وجل اليـه حيث اوحـي الله عـز وجل اليـه وفيـه مشروعيـة استقبال القـبلة عند الدـعـاء فـانـهـ من اـدـابـ واستـحـبابـ الدـعـاءـ. وفيـ الحديثـ فيـ قولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 00:52:50

ماـذاـ العـجـبـ اوـ عـلـىـ اـصـحـابـ الـذـيـنـ تـابـعـوهـ فـقـطـ وـاـنـمـاـ اـصـحـابـ يـطـلـقـ بـهـ مـطـلـقـ الـاتـبـاعـ. لـانـ الـرـوـاـيـاتـ تـفـسـرـ بـعـضـهاـ بـعـضـ. الـرـوـاـيـةـ المـتـفـقـ عـلـيـهـ النـبـيـ قـالـ اـمـتـيـ اـمـتـيـ. يـغـيـرـ مـاـ بـدـلـوـهـ قـمـنـاـ بـجـوـائزـ الـمـرـوـرـ عـلـىـ اـخـتـيـارـيـ بـقـصـدـ الـعـظـةـ وـالـعـظـةـ هـلـ يـجـوزـ الـيـنـ؟ السـرـ اليـهاـ - 00:53:10

بـقـصـدـ الـعـظـةـ وـالـعـظـةـ اـذـاـ مـرـ فيـ اـتـفـاقـ فـاـنـهـ خـذـوـاـ عـبـرـةـ مـنـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. كـيـفـ يـقـولـونـ بـجـوـازـ قـيـامـةـ الـمـرـأـةـ مـعـ الـمـرـأـةـ اـمـاـ قـيـامـةـ الـمـرـأـةـ لـلـسـيـارـةـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـعـوـهـ مـنـهاـ سـدـ الذـرـائـعـ - 00:53:50

البعـضـ لاـ انـ نـلـقـيـ بـنـفـسـهـ بـذـاتـهـ مـحـرـمـةـ سـلـةـ لـذـريـعـةـ الـبـاطـلـ. لـقـدـ كـنـتـ كـتـبـتـ مـقـالـ هـيـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ قـالـ انـ الـمـرـأـةـ تـقـودـ الـبـعـيرـ فيـ عـهـدـ النـبـيـ هـذـاـ الـقـيـاسـ مـنـ عـشـرـةـ اوـجهـ - 00:54:30

يـقـولـ بـعـضـ النـاسـ بـعـدـ الصـلـاةـ يـسـأـلـ عـلـيـهـ وـيـرـيدـ اـنـ يـصـلـيـ وـاـذـ قـامـ يـسـأـلـ فـيـ حاجـةـ نـزـلـتـ فـيـهـ اوـ فـاقـ اوـ كـذـاـ فـانـهـ يـتـخـذـ مـعـهـ اـسـلـوبـ النـظـامـ الـاـمـامـ يـمـنـعـهـ مـنـ السـؤـالـ. كـمـ اـمـرـ بـهـ الـاـمـامـ - 00:54:50

وـهـذـاـ يـعـطـيـهـ النـاسـ حـاجـاتـهـ عـلـىـ مـاـ يـبـذـلـوـنـ فـيـهـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ خـيـارـكـ خـيـارـكـ لـلـجـاهـلـيـةـ هـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـفـقـهـ يـزـيدـ مـنـ الـاخـلـاقـ؟ـ الـفـقـهـ عـلـمـ. وـالـعـلـمـ يـزـيدـ فـيـ الـاخـلـاقـ اـذـاـ عـمـلـ بـهـ فـاـذـاـ عـمـلـ وـلـمـ يـعـمـلـ زـادـهـ هـذـاـ عـلـمـ الـذـيـ لـمـ يـعـمـلـ بـهـ اـيـشـ - 00:55:20

مـنـ بـنـىـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ اـبـرـاهـيمـ بـعـدـ بـنـائـهـ بـعـدـ بـنـائـهـ الـكـعـبـةـ بـارـبـعـينـ سـنـةـ كـمـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ دـاـوـدـ سـلـيـمانـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـسـعـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ الـاـقـصـىـ. وـتـعـلـقـ الـيـهـودـ بـمـذـهـبـ الـمـذـعـومـ الـمـظـلـومـ - 00:56:00

عـلـىـ اـنـ الـمـرـأـةـ كـلـهـ عـورـةـ إـلـىـ الرـجـلـ فـيـ الصـلـاةـ. الـدـلـيلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ فـاـمـرـ اللـهـ اـنـ لـمـ يـكـنـ بـحـضـرـةـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ اـنـ يـكـشـفـ عـنـ وـجـوهـهـ. بـهـذـاـ اـمـرـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 00:56:30

آـ وـالـمـرـأـةـ عـورـةـ فـيـ وـجـهـهـ لـاـ فـيـ كـلـامـ الصـحـيـحـ فـاـنـ كـلـامـ الـمـرـأـةـ لـيـسـ بـعـورـةـ إـلـاـ اـذـاـ خـضـعـتـ لـلـقـوـلـ. اـذـاـ لـمـ تـخـلـطـ فـكـلـامـهـ لـيـسـ بـعـونـ. كـنـ النـسـاءـ يـخـاطـبـنـ الـذـيـ حـرمـ - 00:56:50

قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ لـاـ تـخـضـعـنـ بـالـقـوـلـ فـيـ طـيـعـهـ ذـيـ فـيـ قـلـبـهـ مـرـضـ الـوـجـهـ عـورـةـ لـاـنـهـ مـجـمـعـ الـزـيـنـ وـمـحـلـ الـفـتـنـةـ مـنـ الـمـرـأـةـ وـعـلـيـهـ. وـلـهـذـاـ

نزل الامر بالحجاب مسألة الخامسة في اول السادسة بعد غزوة وهذا هو القول الصحيح ان المرأة يجب ان تتحرج - [00:57:10](#)  
وفي هذا ظاهر القرآن وفيها الى الله وكون المتأخرین من اتباع المذاهب الاربعة تطابقوا على كرش الوجه اما الاجتهاد الذي اجتهد  
فيه اولئك وهو مخالفة للصواب لكن اجتهاده في انفسهم مأجورون فيه باجر الاجتهاد وان لم يوفقا فيه الاصابة. فان الذي عليه  
عامة السلف هو وجوب - [00:57:40](#)

هذا ستر الوجه مع ستر البدن. رواه ابي شيبة كما عن ام سلمة رضي الله عنه قالت رحم الله نساء لما نزلت خرجنا بمروطهن الجدار  
كأنهن الغرابيب السود. سن الغلبيان السود. ما يعرفن. وهذا اصل مشروعية ان تكون - [00:58:10](#)  
من باب الاستحباب. طيب هل يجوز ان تلبس عباءة بيضاء او حمراء او خضراء؟ في بلدنا لانه لباس شهرة. في غير بلادنا يجوز لأن  
العبرة ستر البدن واعظم ما في البدن ايش - [00:58:40](#)

يجب ستره عن الرجال الاجانب عموما قول الله جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يذين عليهم من  
جلابيدهن. وما زال العلماء محل استشكاء من الخالقين ومن اهل الاهواء ومن دعاة السفور. والعلماء يجيبون - [00:59:00](#)  
ممن اجلها اخيرا في هذا الزمان بادلتها تقريرا وتأصيلا وتفریعا شيخنا الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه الماتع حراسة الفضيلة  
وفق الله الجميع والله اعلم ان الله وصلى على نبينا محمد - [00:59:30](#) - [00:59:50](#)